Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم ، وسفهت به أحلامهم ، وعبت به آلهتهم ودينهم ، وكفرت به من مضى من آبائهم ، فاسمع منى أعرض عليك أمورا تنظر فيها ، لعلك تقبل بعضها .

فقال له رسول الله : قل يا أبا الوليد أسمع .

قال : يا بن أخى ، إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر ما لا جمعنا لك من أموالنا ، حتى تكون أكثرنا مالا .

وإن كنت تريد به شرفاً سودناك علينا ، حتى لا نقطع أمرا دونك .

وإن كنت تريد به ملكاً ملكناك علينا .

وإن كان هذا الذى يأتيكَ رَئِيًّا[1] تراه ولا تستطيع رده عن نفسك ، طلبنا لك الطب ، وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه ، فإنه ربما غلب التابعُ على الرجل حتى يداوى منه .

فلما فرغ عتبة قال له رسول الله : أقد فرغت يا أبا الوليد ؟

قال : نعم .

قال الرسول : فاسمع منى .

قال : أفعل .

فقال الرسول : بسم الله الرحمن الرحيم . «حم . تنزيلٌ منَ الرحمٰنِ الرحيم . كِتابٌ فُصِّلَتْ آياتُهُ قرآنًا عربيًّا لقومٍ يَعْلَمُونَ . بشيرا ونذيرا فأَعْرَض أكثَرُهُمْ فهم لا يَسْمَعونَ . وقالوا قلوبُنا فى أكِنَّةٍ مِمَّا تدعونا إليه[2] » ومضى رسول الله يقرؤها عليه ، وعتبة منصت وقد ألقى يديه خلف ظهره

---

(١) الرئى : مايتراءى للانسان من الجن

(٢) سورة فصلت ا ـ ٥ ـ أكنة : أغطية